

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (01)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ما بعد نواصل اه التعليم والقراءة في كتاب السنة الامام احمد بن حنبل وزيادات عبد الله بن احمد علي - [00:00:04](#)

بلغنا في العام الماضي الى قريب من هذا الموضع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام ابو عبدالرحمن عبد الله بن الامام احمد بن حنبل الشيداني رحمهما الله تعالى - [00:00:22](#)

قال في كتاب السنة في باب الرد على المرجئة قال رحمه الله حدثني ابي حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا ثور بن يزيد عن ابي عوف عن ابي ادريس قال معاوية رضي الله عنه قال وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:00:48](#)

يقول كل ذنب عسى الله عز وجل ان يغفره ان الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمن يقتل كل مؤمنا متعمدا هذا حديث معاذ رضي الله حديث معاوية رضي الله عنه وفي قوله وكان في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قد الرواية - [00:01:13](#) حيث انشغل رضي الله عنه بالملك ومع ذلك روى احاديث حديث في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من جملة احاديث هذا الحديث الذي رواه الامام احمد - [00:01:35](#)

رواه النسائي الحاكم وصححه النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا لان الكفر لا يغفره الله او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا - [00:01:53](#)

ومر ان هذا اعظم ذنب عصي الله به بعد الشرك الكفر وهو قتل المؤمن بغير وجه حق ظلما وعدوانا ورتب فيه خمسة انواع من الوعيد وهذا الحديث اه مستمسك عبدالله ابن عباس رضي الله عنه - [00:02:11](#) من قال بقوله ان قاتل المؤمن ظلما وعدوانا لا يغفر الله له فليعذبه الله العذاب الذي توعدده عليه وانه بعد اتمام هذا العذاب يخرج من النار ويدخل الجنة ان كان مؤمنا - [00:02:33](#)

ابن عباس يرى ان قاتل المؤمن لا يغفر له بل يعذب على هذا الجرم نعم قال رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا حجاج قال حدثنا محمد ابن طلحة عن ابيه عن ابي معمر عن ابي بكر - [00:02:53](#) رضي الله عنه قال كفر بالله عز وجل انتماء الى نسب لا يعرف. وكفر بالله انتفاء من نسب وانذار والسفر هنا بمعنى الاصغر لانه جاء منكرا الاصغر لا يخرج صاحبه من الملة وانما - [00:03:12](#)

يؤبقه في كبيرة من كبائر الذنوب الكفر بالله هنا الكفر الاخر ان من انتسب الى نسب لا يعرف اي لا يعرف له انتسابه اليه وكذلك لو انتفى من نسب ينتسب اليه وان دق هذا الانتفاع - [00:03:33](#)

وهذا معنى الحديث انا بريء ممن انتسب الى غير ابيه البراءة منه شأنها انه كبيرة كما انه قال هنا انه كفر اي كفر اصغر قال رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن ان ابا بكر رضي الله عنه قال لا ترغبوا عن ابائكم - [00:03:51](#) فانه كفر بكم. وهو الكفر بمعنى الجحود بمعنى الستر والتغطية. ستر نسبه الاصلي الى غيره اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان - [00:04:16](#)

العمل نرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل هاي حالة اجتماعهما ان الاسلام كلمة التوفيق والايمان هو العمل اي بهذا الاسلام هذا من

وجوه كلام اهل العلم حال اجتماع الاسلام والايمان - 00:04:37

لا حالة فراقهن فانهما اذا افترقا دخل هذا في هذا. نعم حدثني ابي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثنا علي ابن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي - 00:04:58

الله عنه قال الايمان نزه فمن زنا فارقه الايمان نفسه وراجع راجعه الايمان هذا فيه تفسير معنى حديث ابي هريرة لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ما معنى لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:05:12

ان الايمان نزل لا يجتمع مع هذا الفعل جميع القبيح الذي آيثير غيرة الله سبحانه وتعالى معنى انه لا يزني ان الايمان يكون عليه كالظلة. فاذا ترك هذا الفعل رجع اليه الايمان - 00:05:33

والمعنى في كليته ان الايمان يضعف ضعفا عظيما حتى اتي هذا الفعل القبيح اي نعم حدثني ابي قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن حبيب ابن الشهيد قال حدثنا عطاء قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق - 00:05:53

وهو مؤمن قال عطاء يتنحى عنه الايمان. ما معنى لا يزني يتنحى عنه؟ اما ان يكون عليه شر له او انه يعني اه يضعف جدا حتى لا يؤثر فيه فاذا رجع نفسه وتاب ولام نفسه رجع اليه بالايمان بهذه الملامة بهذه الملامة - 00:06:17

المراجعة ورجع اليه ما هو باصل الايمان يعني كمال الذي يؤنبه على فعل الكبيرة اي نعم حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا فضيل يعني ابن عزوان قال حدثني عثمان ابن ابي - 00:06:40

قال قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما لغلمانهم يدعو غلاما غلاما. يقول الا ازوجك ما من عبد يزني الا نزع الله عز وجل منه نور الايمان. يعني كمال الايمان - 00:06:58

الذي يظهر نورا في الوجه المحيا وفي الكلام وهذا من تفسير السلف لمعنى لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ترجم عندك العثمان ابن ابي صفية عنده ترجمة لعثمان النسخة ترجمة لعثمان بن ابي صفية - 00:07:16

الاثار عندك اي نعم حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف قال قال الحسن يجانبه الايمان ما دام كذلك فان طيب هذه الاثار بمعنى لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ان الايمان - 00:07:43

ينزع عنه او يتنحى عنه او يكون عليه كالظلة او ينزعه عنه لو مات وهو يزني هل معناه انه كافر لم يرد هذا السلف ولم يقولوه فان مات وهو على هذا الفعل - 00:08:20

ليس معناه انه كفر لكن حالة هذا الفعل ضعف الايمان ضعفا شديدا حتى لم يبق منه الا اليسير هذا الذي جعله يتجرا على هذا الفعل الشنيع حيث غلب جانب شهوته على جانب مراقبته ربه - 00:08:38

اي نعم حدثني ابي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا جرير ابن حازم عن الفضيل ابن يسار قال قال محمد بن علي هذا الاسلام ودور دارة وفي وسطها اخرى. وهذا الايمان للتي في وسطها مقصور في الاسلام - 00:09:01

قال يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن فيشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال يخرج من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام. فاذا - 00:09:23

تاب تاب الله عز وجل عليه. قال رجع الى الايمان هذا الاثر عن محمد ابن علي محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب لقب بالباقة محمد بن علي الباقر - 00:09:43

وهو ابو جعفر الصادق وابن علي بن حسين زين العابدين فسر فيه هذا الحديث تدور دائرة كبيرة قال هذا الاسلام ثم دائرة مقصورة داخلها قال هذا الايمان هذا الزاني والسارق وشارب الخمر خرج من دائرة الايمان لكن لم يخرج من دائرة - 00:10:03

معنى ذلك انه ضعف ايمانه حتى لم يردعه عن هذه الشنائع لكنه بفعله هذه الشنائع او بعضها لن يخرج من الاسلام بالكلية من الذي قال يحزن الاسلام بالكلية الخوارج ها - 00:10:24

المرجئة المعتزلة طالب المنزلة. نعم. المرجئة الوعيدية من الخوارج والمعتزلة فان مخرجوه من الاسلام الكلي لكن الفرق بين الخوارج

بين المعتدلة ان الخوارج في جمهورهم جعلوه كافرا كفرا يخرجهم من الملة - [00:10:44](#)

قالت الاباوية ان كفره كفر نعمة لا يخرج من الملة الا اذا مات عليه قريب منهم قول المعتزلة انه في منزلة بين المنزلتين خرج من

الاسلام ولم يدخل الكفر بل بقي في منزلة بينهما. فان مات على هذا - [00:11:11](#)

عندهم انه من اهل النار والملاحظ المقاربة بين مذهبين الايباضية والمعتزلة الخلاف بينهم خلاف لفظي تسمى وهذا الفاجر سموه ماذا

كفر نعمة ولم يجروا عليه احكام كفر الملة بمقاتلته او - [00:11:31](#)

من الدين او باقامة الحد عليه وعدم توريت والمعتزلة قالوا انه ليس بمسلم ولا بمؤمن ليس بمسلم ولا بكافر وانما في منزلة قبيلة

المنزلتين الخلاف بينهم حقيقته خلاف لفظي نعم - [00:11:58](#)

قال رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ايوب عن ابي رجاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول من فارق

الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية. الحديث هذا - [00:12:20](#)

جاء في الصحيحين عن ابن عباس ابن عمر جاءت فيه ثلاثة انفاق خميسة جاهلية الثالثة ميتة جاهلية الثالثة ميتة جاهلية والمفارق

للجماعة اي الخارج عليها سواء باعتقاده خرج عليها قوله وفعله - [00:12:36](#)

الجماعة المراد بها جماعة المسلمين الذين لهم ايمان لهم في اعناق الناس بيعة صحيحة شرعية موجب السمع والطاعة له بالمعروف

وهذا من الوعيد وليس معناه انه مات على الكفر انما فان قوله فماتت خليفة الجاهلية - [00:13:04](#)

يعني على خصبة من فصائل الجاهلية التي لا تخرجه من الملة لكن توجب له الوعيد اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الوهاب

الثقفي. قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ان يكون الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم احب اليه مما سواهما وان يحب

المرء لا يحبه الا لله عز وجل. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ - [00:13:43](#)

اخذه الله عز وجل منه. كما يكره ان توقد له نار فيقذف فيها هذا في الصحيحين حديث انس وفيه ان هذه الخصال الثلاث تدل على

كمال الايمان الذي يجد بهذا الكمال حلاوة له وانشرحا في صدره - [00:14:03](#)

يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فلا يقدم اراد احدا على مراد الله هنا مراد رسوله وان يحب المرء لا يحبه الا لله انقطعت

علائق الدنيا ومصلحتها الا علاقة الايمانية - [00:14:25](#)

وان من حبه لدينه وايمانه لو خير ان يقذف في النار او ان يرجع عن دينه لاختراره ان يقذف في النار ولا يرجع عن دينه ولا شك ان

هذا شأن - [00:14:43](#)

من الايمان حدثني ابي قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عباد ابن راشد عن داوود ابن ابيهم عن ابي نظرة عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا - [00:14:57](#)

هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات. الله اكبر هذا كلام ابي سعيد الخدري

سعد ابن مالك ابن سنان - [00:15:14](#)

يقارن بين حال اهل زمانه والحال الذي كانوا عليه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وهذا في شأن الايمان واثره في القلوب تعدون

اعمالا في اعينكم من الرقة والخفة وضعف المبالاة ادق من الشعر - [00:15:29](#)

خفيف عنكم كنا نعدها على عهد النبي عليه الصلاة والسلام من الموبقات اي من المهلكات الخبائث وهذا كما جاء عن انس رضي الله

عنه انه قال لا اعرف مما ادركت الناس عليه - [00:15:52](#)

على عهد النبي عليه الصلاة والسلام الا هذه الصلاة وفيها ما فيها يقول رضي الله عنه وقد مات في اواخر المئة الاولى سنة مئتين

وتسعين الله يرحمنا برحمته البون شاسع الحقيقة والخطر عظيم - [00:16:10](#)

وفي هذا ان شأن الايمان انه في القلوب ويظهر اثره على الجوارح والاعمال ولهذا الصحابة عظموا امورا عدها بعض من ادركوه ممن

بعدهم من الامور الخفيفة دقيقة لكن هي على قلوب الصحابة لكمال ايمانهم - [00:16:33](#)

من الامور الفظيعة الشنيعة الكبيرة اي نعم حدثنا ابي قال حدثنا بشر ابن المفضل عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه قال اي ما عبد - [00:16:55](#)

من ابق من مواليه فقد كفر. نعم من مواليه يعني هرب منه هرب من هؤلاء الموالي اما لهربه من الرق بغير طريق صحيح. فان هروبه من الرق بالمكاتبة او بان يمنوا عليه بالعتم - [00:17:10](#)

اما ان يهرب فهذا هو العبد الآبق فانه ظالم لنفسه ظالم لموالده قوله فقد كفر اي كفر النعمة وهذا من كبائر الذنوب الكفر الاصغر القاعدة التي ذكرها اهل العلم و اشار لها شيخ الاسلام في - [00:17:32](#)

ايمان الاقتضاء ان الكفر اذا جاء منكرا في النصوص اذا جاء الكفر معرفا انه الكفر الاكبر طيب يأتينا حديث من امرأة ثابت ابن القيس ابن شماس في الصحيحين يسميه العلماء بحديث - [00:17:53](#)

المخالعة اختلعت منه بالحديقة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وسط بينهم قالت ولكني اكره الكفر الايمان الكفر هنا جاء فهل هذا يشكل على هذا الضابط ان الكفر اذا جاء معرفا فانه الاكبر. واذا جاء منفرا فانه الاصغر - [00:18:28](#)

الجواب لا يشكل على هذا لان الكفر هنا بان العهدية وليست الاستغراقية التي يأتي فيها الكفر الاكبر هي الة الاستغراقية. ومن يتبدل الكفر بالايمان اما الكفر هنا فالكفر العهدية بدلالة السياقة - [00:18:55](#)

ما هو السياق انها كرهت ان تكفر عسيورها فتأثم وتوزر ولهذا طلبت المخالعة الصحابة ان ينقص دينها لانها لا تؤدي لهذا الرجل حقه حدثنا ابي قال حدثنا يحيى ابن غيلان - [00:19:20](#)

قال اخبرنا المفضل يعني ابن فضالة قد قال حدثني فضالة قال حدثني عياش ابن عباس عن عمران ابن عبد الرحمن القرشي عن ابي انه قال سمعت فضالة ابن عبيد الانصاري يقول من ردته طيرته عن شيء - [00:19:42](#)

الاشراك وهذا ايضا نوع من انواع نوعان شرك اكبر وهو من اعتقد بها بها تنفعه او تضره هذا اكبر فان ردته السيرة عن حاجته ما بلغ مبلغ الاعتقاد في الطيرة - [00:20:03](#)

ولكنه ان ان يمضي في حاجته هذا وقع في الشرك الاصغر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما منا والا ولكن الله يذهب بالتوكل من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك يعني الشرك الاصغر. هذا في اصله - [00:20:26](#)

الاصغر لا يخرج صاحبه من الملة ان مختلف العلماء في حكمه ان يغفره الله يدخل تحت الموازنة بين الحسنات والسيئات او انه يعذب عليه ان عذب عليه فانه لا صاحبه في النار - [00:20:50](#)

الذي بين الله وبين المخلوق بالافضل ما شاء الله وشاء فلان. انا ما لي الا الله وانت انا داخل على الله وعليك انا بالله وبك هذه الفاظ التسوية وهي لما كانت باللسان لا بالجنان صارت من وسائل الشرك الاكبر - [00:21:14](#)

بين الله ومخلوق بقلبه هذا والعياذ بالله الكفر الاكبر والشرك الاكبر قال رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ليث عن بلال عن شتير ابن شكل عن صلة ابن ازهر - [00:21:36](#)

وعن صلة ايه نعم. السلام عليكم وعن صلة ابن ظفر يعني بلال رواه عن اثنين عاش السير وعن صلة اي نعم وعن سليك بن مسحل قالوا خرج علينا حذيفة ونحن نتحدث فقال انكم لتتكلمون كلاما ان كنا لنعده على عهد رسول - [00:21:56](#)

صلى الله عليه وسلم النفاق. وهذا كما سبق هو العبثي كما سبق حديث حذيفة مع حديث ابي سعيد مع حبيب انس الله عنهم فيه تعظيم الايمان في قلوبهم على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:21](#)

وان الشأن في التابعين في المجموع اقل من الشأن في الصحابة ثم الشأن في تابع التابعين في مجموعهم ايضا اقل من شأن التابعين وبهذا عظم النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان في تمسكهم بدينهم - [00:22:40](#)

ولهذا لما قال صلى الله عليه وسلم اني رأيت اخواني قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي اخواني الذين امنوا بي ولم يروني للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم؟ قال بل منكم - [00:22:59](#)

بل منكم لان وجودهم مع النبي عليه الصلاة والسلام تثبت لهم تلقيهم للوحي اما الذين هم بعد عهدهم عن النبي عليه الصلاة والسلام

البلاء عليهم اشد الفتنة عليهم اعظم والخطب عليهم - 00:23:21

افضع فعظم ايمانهم لاجل ذلك عظم ثوابهم وان لا يبلغون ايمان الصحابة ولا فضلهم الصحابة الصحيحين لما قال عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهباً - 00:23:39

لو كان له مثل احد كله ذهب وذهب الدنيا لو جمعته كله ما بلغ مثله لو كان لمثل احدهم مثل احد ذهباً وانفقه في سبيل الله ما بلغ مددة ايش - 00:24:04

المد هنا من طعام وهو من ذهب ما بلغ مددة احدهم ولا نصيبه ولا نصف المد يعني صدق الصحابي بنفس مد طعام او بمد طعام افضل من صدقة غيره بايش - 00:24:18

من هذا قال العلماء ان الصحبة لا يعادلها شرف اذا مات صاحبها على الايمان اي نعم. حدثني ابي قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا عبدالعزيز ابن اسماعيل ابن عبيد الله. ان سليمان ابن - 00:24:35

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عروة عروة تشبث الناس بالتي تليها واخرهن الصلاة. هذا الحديث رواه الامام احمد هذا الاسناد اسناد صحيح - 00:24:54

قضى عرى الاسلام فيه تشبيه الاسلام بالعروة العروة هي العقدة عقدة اثر عقدة عقدة حتى اذا انفلت عقد تشدت الناس بالتي بعدها هذا الرواية ان اول عرى الاسلام انتقاضا للحكم - 00:25:23

ومعنى الحكم الحكم بشريعة الاسلام التحاكم اليها وصدق وبر عليه الصلاة والسلام. اين المتحاكمون للشريعة على مستوى الناس على مستوى الجماعات والدول وعلى مستوى الافراد كذلك ان من الناس من يحب ان يتحاكم - 00:25:46

الى ما يحقق رغبته اما من او قبائل او قوانين او اعراف واخر عرى الاسلام انقضاء للصلاة وفيها ما فيها الى ان يأتي على الناس زمان لا يدرون حتى الصلاة وش هي - 00:26:10

ولا يدرون عن الاذان ولا يدرون عن حث الله الله لا يعرفونه في اخر الزمان هذا الامر متعلق بالصلاة وجد الان فانه في بعض الاطراف يعيش على انه مسلم يرفع لله ركعة - 00:26:31

لكنه مسلم ابن مسلم بل في احدى الدول بلدة في وصفها حضر في الصلاة فاذننا اذا امرأة عجوز يعني ليس بالقريب تخرج تدخل السادة فرغنا من الصلاة جاءت عجوز على عصاها - 00:26:53

ان هذه الاغنية التي غنيتموها كان جدي يغنيها الاذان تبين لنا ان هذه من احفاد الذين انتقلوا من بلاد اه الافغان والباكستان الى بسبب الاستعمار المستعمرون لمهنتهم وشدهم في بناء السكك الحديدية وبناء الابنية - 00:27:23

فنسأل الجيل الاول والثاني هذا الجيل الثالث قالت ان جدي وانا صغيره كان يغني هذا الاغنية هذا شاهد اللي ما ذكره في الحديث ان اخرهن الصلاة نعم حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان يعني بن خثيم عن نافع بن سرجس - 00:27:52

عن عبيد ابن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خلق اه عبيد بن عمير هو الليثي والقاف الذي كان يقص الحرم ونهى ابن عمر وابن عباس ان يقص احدا في الحرم الا عبيد ابن عمير الليثي - 00:28:19

قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق. حلقة ايش الحج ولا في العمرة حلق على الموس مصيبة ولا حلقة ها نعم الحلق هنا على المصيبة ولهذا تبرأ عليه الصلاة والسلام من الشاقة - 00:28:47

جيبها وثوبها الصادقة تضرب وجهها او رأسها الحالقة تنتف شعرها اي لاجل اه سخطها وجذعها عند المصيبة التبري هنا يجعل صاحب هذا الفعل مرتكباً لكبيرة من الكبائر. سواء كان رجلاً او امرأة - 00:29:14

طيب هنا قال ليس منا من حلق هناك لعن وتبرأ من الحالقة والنائحة لانه في النساء اكثر منه اكثر ما يقع هذا وين في شأن النساء حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال سمعت مالك بن انس يقول قال عمر بن عبدالعزيز سم رسول الله - 00:29:39

صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا. الاخذ بها تصديق لكتاب الله عز وجل. واستكمال طاعة الله وقوة على دين الله عز وجل.

من عمل بها مهتدي. ومن استنصر بها منصور. ومن خان - [00:30:07](#)

السفهاء اتبع غير سبيل المؤمنين. وولاه الله عز وجل ما تولاها. هذا الاثر عن عمر مشهور قد تواردت عليه كتب السنة في نقله عن عمر ابن عبد العزيز شاهدوا فيه على ان الاستمسك بالايمان - [00:30:27](#)

انه زيادة فيه ان مخالفة ذلك انه نقص في الايمان وهذا كتاب كتبه عمر ابن عبد العزيز الى عماله لما تولى الخلافة. نعم. حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الوليد العدني. قال حدثنا سفيان - [00:30:47](#)

عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد وبين الكفر الا ترك الصلاة. نعم. حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:08](#)

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. نعم. حدثني ابي قال اخبرنا زيد ابن الحباب. قال حدثني حسين ابن واقد قال حدثني عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبينهم ترك الصلاة - [00:31:31](#)

فمن تركها فقد كفر. نعم هددني ابي رحمه الله قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا شيبان عن ليث عن اعطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الرجل وبين الشرك - [00:31:51](#)

ان يترك الصلاة وبين الرجل وبين الكفر ان يترك الصلاة. حديث جابر اصله في مسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:32:09](#)

في حديث بريدة الاسلمي عند اهل السنن العهد الذي بيننا وبينهم بيننا وبين المشركين الصلاة فمن تركها فقد كفر فجعلها عليه الصلاة والسلام فرقانا فيصلا بين اهل الايمان وبين اهل الكفر - [00:32:25](#)

هذا دليل اه جماهير السلف على ان ترك الصلاة كفر مخرج من الملة تركها جاحدا او تركها ما لان النبي عليه الصلاة والسلام في هذين الحديثين اقلق ولم يفصل فجاء - [00:32:43](#)

قول جديد بعد ذلك على ان من تركها متكاسلا وهذا لا يصح في الصلاة انما يصح في ما دون الصلاة الزكاة والصوم والحج الصلاة فانهم اجمعوا على ان من تركها فقد كفر - [00:33:07](#)

يقول عبد الله ابن شقيق التابعي ادركت اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يرون شيئا من الاعمال تركه الا الصلاة هذا حكي عليه الاجماع عليه الاجماع غير واحد من اشهرهم - [00:33:30](#)

محمد ابن نصر المروزي اخيه الشافعي عام مئتين وخمسة وتسعين انه كان من اعلم الناس بالاجماع كذلك ذكره ابن جرير هذا اجماع من السلف على ان ترك الصلاة كفر اكبر انما اختلفوا - [00:33:45](#)

اجراء احكام الكفر عليه جعلوا ذلك للامام ولهذا قالوا يستكاف ثلاثة ولا يرى بارقة السيف على رأسه يقول لا منا مصلي يعرف ان هذا اقطاع للعذر بينه وبين الناس انه يرى بارقة السيف على رأسه ويصر على عدم الصلاة انهم غير مفسدين - [00:34:11](#)

الاستتابة اعذار انه لم يقع في الكفر وانما اعذار منه امام الله عز وجل حدثني ابي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الازاعي عن القاسم بن مخيمرة قال اضاعوا المواقيت ولم يتركوها. ولو تركوها صاروا بتركها كفارا - [00:34:37](#)

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا وكيع وعبد الرحمن وعبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنه قال من لم نعم نعم عن عبد الله رضي الله عنه قال من لم يصلي فلا دين له - [00:35:05](#)

لم يصلي يعني الصلاة المعروفة انها مطلق الدعاء حدثنا ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا المسعودي عن القاسم والحسن ابن سعيد قال قال احسن الله اليك كذا في الف وباء والصواب سعد. نعم - [00:35:28](#)

ترجمته في تهذيب الكمال حسن ابن سعد ابن معبد الهاشمي قال قال عبد الله رضي الله عنه تركها الكفر. ترك الصلاة هو الكفر الكفر الاكبر وهذا كما سبق من اتفاق الصحابة واجماع السلف - [00:35:52](#)

اي نعم حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد. قال حدثنا قال حدثني جعفر بن ربيعة القرشي. عن عراك ابن مالك اخبره وهو انه سمع

ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ترغبوا عن ابائكم - [00:36:17](#)

فمن رغب عن ابيه فانه كفر. نعم لا ترغبوا عن ابائكم اي في النسب لا ينتسب الانسان لغير ابيه والانتساب لغير الاب نوعان اما لغير

ابائه الاقربين ينتسب لغير ابيه - [00:36:39](#)

اما زهدا بابيه او لان نسبه لا يسر. او لابائه الابعدين الاول اسمع من الثاني وكلاهما من الكفر الاصغر اي نعم قال حدثنا محمد بن جعفر

قال حدثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل عن عيسى الاسدي عن بر عن - [00:36:57](#)

الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة من الشرك ولكن الله عز وجل يذهبه توكلت. قوله الطير من الشرك

محتملة من الاكبر والاصغر تكون الطيرة من الشرك الاكبر - [00:37:20](#)

اذا اعتقد انها تنفعك او تضره وتسبب له البلاء هذا من الشرك الاكبر هذا اعتقاد اهل الجاهلية قديما وحديثا يكون من الشرك الاصغر

اذا منعت الانسان عن حاجته. لم يعتقد نفعها وضرها - [00:37:39](#)

لكن منعه ان يمضي مثاله خرج يريد السفر الخطبة والنكاح ترى امامه بوما او كلبا اسود او خنزيرا قال هذا يوم الله يخلف عليه ما

هو بزين هذا رده الصيرة عن حاجته فوقع في الشرك الاصغر - [00:37:56](#)

كذلك لو رأى حادثا امامه اعتقد ان هذا يصيبه هذا نوع من الطيرة تغير ما هو بخاص بالبهائم كما كانت العرض تتطير في سفر الان

يتطرون بالخميس الاسود الاسود ولا بيوم السبت لان وراه الاحد اول ايام العمل والدراسة - [00:38:18](#)

او تطير بماذا مريض المسيح بزمان او يتطير بمكان او يتطير بحيوان كله اعتقاد التطير اي التشاؤم بهذا الشيء لانه يفضي الى ان

يعتقد نافعا ضارا غير الله سبحانه وتعالى - [00:38:40](#)

حدثني ابي قال حدثنا محمد بن فضيل عن ضرار وهو ابو سنان الشيباني عن سعيد بن جبير قال التوكل على الله عز وجل جماع

الايمان نعم اجتماع الايمان التوكل على الله - [00:39:07](#)

اجتماعه يعني معقده فانه اذا عظم بالله توكله عظم بالله ايمانه ما توكل على الله الا لانه رجا الله ما توكل على الله الا لانه خاطى ما

توكل على الله الا لانه طمع فيما عنده - [00:39:25](#)

لانه احبه لانه عظمه هو جماع الايمان ما هو التوكل؟ اعتماد القلب اي نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثني محمد ابن عبدالله

ابن علاة عن عبدالكريم الجزري عن زياد ابن ابي مريم قال - [00:39:43](#)

خرج سعد بن مالك على جيش من جيوش المسلمين. ما سعد بن مالك ابن ابي وقاص نعم خرج سعد ابن مالك على جيش من جيوش

المسلمين فقال له ارجع الامير فقال له لقد سخط - [00:40:03](#)

يعني انها تعلق بالطين اه سخط قدمها وسقاها في الطين كما حصل لي فرسا في الرمل وغاصت فيه وجدوا هذا هذا الطبي

معقورا في هذا المكان ما مات لكنه ما هرب - [00:40:30](#)

تشاءم هذا الرجل من هذا الفعل انظروا الى كلام سعد رضي الله عنه. نعم عليكم السانح والبارح يعني اليقظة. اصل السانح الذي

يذهب من اليمين اليسار والبارح من اليسار اليمين - [00:40:58](#)

يعني اعتقد فيها ما يعتقد السامع لكن هنا آآ نعم المانع من ما يريد لان هذا الرجل قال ارجع ايها الامير تطير من اين؟ من قرن هذا

الظن اي نعم - [00:41:15](#)

فقال له سعد من اي شيء فطيرت ومن قرونها حين اقبلت ام من اذناها حين ادبرت فان الطيرة شرك. وش دخل؟ الحيوان في ما نحن

فيه هذا لان الطيرة عقيدة شيطانية - [00:41:35](#)

القها الشيطان في قلوب الاول ولا يزال يجدها ولا يزال يجدها في النفوس لماذا؟ لان تعتمد تعتقد بالله عز وجل وانما يصرفها الى

هذه الجوانح والبوارح او هذه الازمان التي يحصل للناس تشاؤم منها - [00:41:53](#)

حدثني ابي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي انه سمع

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان - [00:42:18](#)

وش علاقة هذا فيما نحن فيه بان الايمان شعائر ومن شعائره الحياء يعظ اخاه في الحياة كيف تستحي عيب عليك تستحي ينصحه ليردعه عن الحياة فقال دعه ان الحياء لا يأتي الا بخير - [00:42:38](#)

وهو ذلك الخلق الذي يحمل على الكريم الاقوال والافعال متى يكون الحياء مذموما من موارد الشرع ما صرفك عن عبادة الله فهذا حياء مذموم والله استحي اصلي مع الجماعة بصلي بالبكر - [00:43:04](#)

هذا حياء انا ايش مذموم عندي مشكلة مع الناس يستحي ان يطلب العلم الحياء المذموم يستحي ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا حياء مذموم لهذا في الصحيحين والحياء شعبة من شعب الايمان. نعم. احسن الله اليك يا شيخ - [00:43:21](#)

او يسمى خجلا يكون البق السلام الحياء خير كله. نعم سميته حياء ليس لي اشكال قول ابن عباس رضي الله عنهما لا ينال العلم مستح فان زعم انه حياء منعه عن اداء العبادة او امر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:43:42](#)

هذا مذموم وان سمي حياء في قوله عليه الصلاة الحياء لا يأتي الا الحياء كله خير يعني فان كل تأتي باللغة بمعنى الاغلب هذا استحيا لكنه لم يعرف ثلاثة الذين اقبلوا على - [00:44:07](#)

اما واحد وجد فرجة فدخل فيها. والثاني جلس من خلفه والثالث اعرف هذا الذي استحي استحيا الله منه انه اتى فعلا قبيح لا هنا ليس مذموما الذم الذي وانما هو انقص من الاول - [00:44:33](#)

الذي دخل في الحلق وهو اكثر من هذا الثاني المحرم حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا ما لك قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا من الانصار - [00:44:54](#)

كان يعظ اخاه في الحياء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فان الحياء من الايمان. اللهم صلي وسلم عليه. نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا زهير بن محمد عن صالح يعني ابن كيسان ان عبد الله ابن - [00:45:10](#)

ابن ابي امامة اخبره ان ابا امامة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البذاذة من الايمان. البذاذة من الايمان. البذاذة من الايمان. بعض الناس يصحف وهو يقول - [00:45:30](#)

من الايمان الايمان ليس فيه بذاذة والبذاذة باللسان في كل قول فاحش والبذاذة في الفعل في كل عمل مستنكر مستقبل معناها التواضع في الملبس تواضع الهيئة والتواضع بالمشية ولبس القديم - [00:45:50](#)

هذا من البذاذة القديم النظيف ليس القديم الوسخ حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا خالد الحزاق عن ابي قلابة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا والطفهم - [00:46:16](#)

هذا الحديث اه له شواهد صحيح لكن هذا اللفظ فيه مشكلة خالد الحزة بانه ثقة يرسل عن ابي قلابة وقد عنعن ها هنا لكن معناه معنى الصحيح اخلاقا ومن الخلق لطفه مع اهله - [00:46:42](#)

والاهل ما هو بخاص بالزوجة يشمل حتى الاولاد ويشمل الوالدين اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ من كتابه قال حدثنا سعيد يعني ابن ابي ايوب قال حدث - [00:47:04](#)

بني كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة - [00:47:22](#)

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. ويأتي يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وابي وابي ابن خلف هذا من ادلة اهل السنة على ان تارك الصلاة كافر - [00:47:41](#)

لانه توعد ان يحشر مع ائمة الكفر هارون الذي اشغله ما له عن الصلاة فرعون اشغله ماذا؟ ادعائه الربوبية وملكه شغلته وظيفته هي وزارة وابي بن خلف بعض الروايات امية بن خلف - [00:47:58](#)

الحديث عند مالك في الموطأ وابي داود لان هؤلاء اشغلهم عنادهم وكفرهم هذا من دلائل اهل السنة على ان تارك الصلاة بالكلية كافر تعمدوا او تكاسلا سم قوله لم يعملوا خيرا قط لفظة مشكلة - [00:48:18](#)

اهل العلم والمشكل يحمل على ماذا على المبين من رب المشتبهات الى المحكمات لم يعملوا خيرا قط اي مما يرفعه كانه لم يعمل عمل

يدخله في الاسلام لو قال لا اله الا بلفظ ولم يعترف - [00:48:45](#)

اعتقدها في قلبه عمل القلب عمل فقلوه لم يعملوا عملا قط اي مما ينفعه من العمل ويبقي فيهم الاسلام لا انه يذهب عنهم الاسلام بالكلية لهذا تأتي قط في لغة العرب بمعنى اكثر - [00:49:05](#)

لا بمعنى الجميع لم يعملوا عملا قط يعني ان آآ مما لا يعارض اصل الايمان. لو قال لا اله الا الله وهو لم يعتقد الا خلاص واليقين بها او الصدق او القبول - [00:49:25](#)

تنفع لا اله الا الله ما تنفع ومنهم من يحمل لم يعملوا عملا قط اي مما يجب عليه العمل في وقته كثرت ذنوبهم ولم يأتي الفريضة لانه لم لم تجب علي في وقتها وقت فرضها - [00:49:50](#)

ليس في هذا ان الصلاة تخرج من هذا المعنى. ابدا هذي محاولة لانصاق الصلاة بها بانها عمل لان العمل هنا يشمل العاملين الجارحة وعمل القلب اي نعم يلزم هذا لانه قالها - [00:50:10](#)

قالها نطقا واعتقدها لكن لم يعمل العمل الذي يرتفع به كمال ايمانه هذا مما يرد فيه لكن معلوم انه اذا كان لا يعلم انه لا يعذب لان الله عز وجل اناط التعذيب من عنده - [00:50:33](#)

ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا حديث حذيفة رضي الله عنه لا يدرون ما الصلاة وما صدقة وما زكاة هذا في اخر الزمان اذا لم يعلموا فرض هذه العلم عندهم حتى لم يعلموا من الاسلام الا تحقيق هذا - [00:50:56](#)

ما الذي ادخلهم النار؟ ادخلهم النار ما اضاعفوا معها من ظلم للابتداء كبائر هؤلاء هم الذين يعذرون بترك الصلاة بعدم علمهم بها كالذي اولاً امن ثم مات ولم الصلاة يكون عنده فيها ماذا؟ عدم فرضها عليه بعدم علمه - [00:51:20](#)

الاول بعدم فرضها عليه صلى من صلى الى بيت المقدس هل اضاع الله صلاته لان صلاته الى مكة جاءت بعد وفاة وادي الصلاة على وجه يعلمها انها هي المقبولة بهذا - [00:51:45](#)

الوجه الشرعي ومثاله من امن الضحى ولم يصل الى وقت الظهر مات قبل ذلك فاما شهيدا او غيره رواه من اهل الصلاة انه لم يكلفها متى يكفر السؤال بهذه القضية متى يحفظ تارك الصلاة - [00:52:09](#)

قالوا اذا تركها كلها او جلها اذا صلى وترك هذا اهل العلم من اخذ بالعموم لو ترك فرضا واحدا حتى يخرج عن وقته الذي يجمع معه غيره فهذا يكفر كان يفتي بالشيخ انا - [00:52:31](#)

وهو قول مشهور عند السلف يترك الصوت حتى يخرج وقتها الى وقتها وقت ما تجمع اليه في المجموعة فان صلاته في غير الوقت تعمدا غير صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام في حديثي جابر - [00:52:53](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فقد كفر بين الرجل وبين الكفر وشرك ترك الصلاة في حديث جابر الصلاة هنا اي بالكل او بالاعل تطبقها من لا يصلي الا الجمعة للصلاة - [00:53:12](#)

نعم هو خير ممن لم يصلي البتة لكنه لم يؤدي الصلاة على الوجه الذي امر الله عز وجل به ولهذا قال الله عن عذر الكافرين في النار قالوا لم نكن - [00:53:31](#)

قال رحمه الله تعالى حدثني ابي طالب حدثنا عن سفيان عن زبيد عن ابي وائل عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امام المسلم فسوق وقتاله كفر. نعم - [00:53:45](#)

حدثني ابي قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن حبيب ابن الشهيد قال حدثنا الحسن عن ابي الاحوط عن عبد الله رضي الله عنه قال قال سباب المسلم او المؤمن فسوق او فسق وقتاله او قتله كفر. نعم - [00:54:07](#)

حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن ابي عمرو الشيباني عن عبدالله رضي الله عنه قال عبد الله اذا اطلق ابن مسعود رضي الله عنه. نعم قال سبوا او سباب المسلم او المؤمن فسق او فسوق وقتاله او قتله كفر. وهذا له حكم الرفع - [00:54:26](#)

لانه جاء مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام وليس مثل هذا مما يقال نحو الاجتهاد. نعم حدثني ابي قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن قيس عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت ابا بكر - [00:54:50](#)

الصديق رضي الله عنه يقول اتقوا الكذب فان الكذب مجانب للايمان. ومعنى انه مجانب له اي لا يجتمع معه لان الايمان قائم على

التصديق يشمل في اصل الايمان خلي المنافقين - [00:55:10](#)

او من قال لا اله الا الله كاذبة يشمل ايضا في خصال الايمان وقوعه بالكذب الكذب كما سبق من كبائر الذنوب. اي نعم رحمه الله

تعالى حدثني ابيه قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن زيد ابن وهب قال قال عبد الله - [00:55:30](#)

رضي الله عنه اذا جاء الرجل ان دخلا في الاسلام ثم اهتجرا فاحدهما خارج حتى يرجع يعني الظالم خالد يعني ناقص انه خارج من

الملة قال وحدثني محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب عن عبدالله رضي الله عنه بمثله - [00:55:52](#)

حدثني ابو صالح هدية ابن عبد الوهاب هدية بالياء. مم. ولا هدية عندي هدية ابن عبد الوهاب ها قال حدثنا الفضل ابن موسى

يعني الشيباني ان شريك عن ميموء. قال اخبرنا شريك عن ميمون ابن ابي حمزة قال قال لي - [00:56:18](#)

النخعي لا لا تدعو هذا الملعون. لا تدعوا هذا الملعون يدخل على علي بعد ما تكلم في الارجاع يعني حمادا. حماد بن ابي سليمان هذا

فيه ابراهيم النخعي على من ابتدع بدعة الارجاع - [00:56:53](#)

وغيرها من البدع نعم حدثني ابي قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا جهيب عن عمرو ابن قيس عن المنهال عن سيرين ام ابي عبيدة عن

عبدالله رضي الله عنه قال التمام والرقى والتولة شرك. وهذا يروى مرفوعا عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:16](#)

لكن هذا الوجه الذي ساقه على ابن مسعود الا هو مرفوع الذي يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها نوع من انواع السحر

والرقى والتمام شرك نعم حدثني ابي قال حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي الضحى عن مسروق عن عبدالله

رضي الله عنه وعن زبيد - [00:57:38](#)

ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه وعن الاعمش عن عمرة عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اذا

بضع وسبعون بابا. والشرك نحو ذلك. كما ان الربا - [00:58:09](#)

ابوابه انواعه كثيرة فكذلك الشرك هذا في فصال الكافرين الاكبر لانها بركات انواع كثيرة كما ان الكفر الاصغر وهو الربا دراسات كثيرة

اي نعم حدثني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عن عمرو بن مرة عن يحيى ابن الجزار عن ابي عن ابن اخيه - [00:58:26](#)

زينب عن زينب امرأة عبدالله ابن مسعود امرأة عبدالله عن عبدالله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الرقى والسائم والتولة شرك هددني ابي قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن القرصي

قال - [00:58:52](#)

ثقل ابو موسى رضي الله عنه صاحته امرأته فقال لها اما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثم سكنت فلما

مات قيل لها اي شيء؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:18](#)

فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق او خرق او سلق. حلق حلق الشعر شق البير الوجه او الرأس او الخد وفعلها

رضي الله عنها انه غلط - [00:59:38](#)

بمعنى انها فاتها العلم بالنهاي. فلما علمته انتهت رضي الله عنه. نعم. عذني ابي قال حدثنا عبد الرزاق. قال حدثنا معمر عن زيد ابن

اسلم عن عطاء ابن عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - [00:59:59](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك

فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفيه ان الايمان - [01:00:15](#)

يضعف ويتضاعف ويتناقص حتى لا يبقى منه الا مثقال الذرة كما انه يعظم ويزداد الى ان يكون كالجبل قال فيه اصل من اصول اهل

السنة في هذا الباب ان الايمان يزيد وينقص - [01:00:36](#)

يزداد حتى يكمن ويتناقص حتى لا يبقى منه الا الذرة ثم قد تذهب هذه الذرة ولا يبقى معه الا الكفر اي نعم حدثني ابي قال حدثنا

او كيه قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه قال - [01:00:52](#)

ايمانه بان الامانة من الايمان حدثني ابي قال حدثنا وكية. قال حدثنا الاعمش ومشعر عن جامع ابن شداد. عن الاسود ابن هلال قال

قال معاذ رضي معاذ رضي الله عنه اجلس بنا نؤمن نؤمن ساعة. وهذه جاءت كثيرا عن الصحابة - [01:01:14](#)

يذكرون الله عز وجل ويتدبرون فيقرؤون القرآن دل على ان الايمان يزيد بما فعلوه من موجبات كالذكر وقراءة القرآن والتذاكر حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن شريك عن هلال ابن حميد عن عبد الله ابن عكيم قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول في -

[01:01:39](#)

دعائي. اللهم زدنا ايمانا و يقينا وفقها. نعم ابي قال حدثنا قال حدثنا اسرائيل عن ابي الهيثم عن سعيد ابن جبير قال ولكن ليطمئن

قلبي قال ليزداد ايماني. فالطمأنينة في في دعاء ابراهيم وفي كلامه الى ان يبلغ ايمانه الكمال - [01:02:01](#)

انه كان شافا وطلب الطمأنينة بذهاب الشك والريبة لا ولكن ليزداد ايمانه قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اي ليزداد

ايماني و يقيني نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن حماد ابن نجيح - [01:02:27](#)

الحمد ابن نجيح قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عن جندب رضي الله عنه

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا فتينا حزاورة فتعلمنا الايمان ثم - [01:02:47](#)

تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا. حزاورة يعني متقاربون في السن حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان احد قال حدثني

ابو اسحاق عن ابي ليلى الكندي قال رأى رأى حجر ابن عدي ابنا له يتهاون بالوضوء فقال هات الصحيفة هذا ما حدثنا علي -

[01:03:07](#)

رضي الله عنه ان الوضوء ان الوضوء نصف الايمان وهذا فيه منهج للسلف في تعليم اولادهم العلم وبيان انه الخطأ بماذا علمه الخطأ

بالعلم الذي تعلمه ان الوضوء نصف الايمان. نعم - [01:03:35](#)

حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا يونس ابن ابي اسحاق عن عمير ابن قميم عن غلام لحجر الكندي ان حجر امرأة من له خرج

من الغائط ولم يتوضأ. ايش - [01:03:55](#)

ابن خمين امي ولا ابن نمير؟ يقول في باء نمير وما اثبتته من الف اه اعده اه العمير ابن خمين ان حجرا وابنا له خرج من

الغائط ولم يتوضأ فقال يا غلام ناو في الصحيفة من القوة سمعت علي ابن ابي طالب - [01:04:11](#)

رضي الله عنه يقول الطهور نصف الايمان. لو حضرت هذه الحاجة عيالكم على وجهه اضربه ها شوفوا الفرق بين تعليمنا وتعليم

السلف على بالصحيفة اوقفه عليها تعليمها هذا فيه الصبر على تعليم العلم يا اخواني - [01:04:48](#)

وهكذا في التقريب ها. نعم. اي نعم حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عن ابي ليلى الكندي عن حجر

ابن عدي قال اخبرنا علي رضي الله عنه - [01:05:11](#)

ان الطهور شطر الايمان. نعم. حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال اخبرنا نافع بن عمر. قال قال ابن ابي وابي ملائكة ان فهدان يزعم انه

يشرب الخمر ويزعمون ان ايمانه كايمان جبريل وميكائيل عليهما - [01:05:35](#)

السلام. هذا فيه تشنيع السلف على المرجئة. وان قول المرجئة قول قديم يأتون الكبائر والشنائع ويزعمون انهم باقون على كمال

ايمانه وان ايمان العاصي منهم كايمان جبريل وميكائيل ولهذا اشتدت - [01:05:55](#)

سماعة تشنيع السلف على هؤلاء المرجئة حدثني ابي قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عن ابي بلجن عن عمرو ابن

ميمون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:06:13](#)

من احب ان يجد طعم الايمان فليحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل. وشاهدوا حديث انس السابق ثلاث من كن الذي وجد بهن حلاوة

الايمان فذكر ذلك. نعم. حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد. قال حدثنا ابو هلال قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه - [01:06:32](#)

يقال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين من لا عهد له. نعم حدثني ابي قال حدثنا وكيع

قال حدثنا الاعمش وسفيان عن ثابت ابن هرمز - [01:06:52](#)

ابي المقدام عن ابي يحيى قال سئل حذيفة رضي الله عنهما المنافق قال الذي يصف الاسلام ولا يعمل به وحذيفة رضي الله عنه اعلم

الناس في امر النفاق وباعيان المنافقين - [01:07:12](#)

وهم بضعة عشر كادوا ان يلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم من عقبة تبوك اعلمه النبي باسمائهم فسمي حذيفة بصاحب السر يقول رضي الله عنه المنافق الذي يصف الايمان او يصف الاسلام. يقوله يعني يصف قولاً - [01:07:29](#)

ولا يعمل به ويخالف عمله قوله او يخالف قوله عمله وهذا يشمل النفاقين الاكبر النفاق العملي الاصغر قال رحمه الله تعالى حدثني ابي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عباد ابن عباد قال سمعت ابا عثمان يقول كان - [01:07:48](#)

والنهدي ابو عثمان النهدي عبد الرحمن ابن من الرياعي. نعم قال سمعت ابا عثمان يقول كان حذيفة رضي الله عنه يؤيس المنافق يعني يجعل المنافق ممن يأس من رحمة الله وهذا المنافق المعتاد - [01:08:13](#)

الاكبر اي نعم حدثني ابي قال حدثنا بشر بن المفضل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال ايما عبد ابق من موانيه قد كفروا حدثني ابي قال حدثنا سفيان بن عيينة من علاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يبيع طعام - [01:08:37](#)

فاخبره فاوحى الله اليه ان ادخل يدك فيه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش وهذا جاء في متابعات مسلم كيف ادخل النبي يده - [01:09:01](#)

اتفاقا والصحيح انه ما جاء في هذه الرواية المفسرة ان الله اوحى اليه فادخل يده بالطعام والطعام قيل التمر قيل بر والماء يفسد التمر كما يفسد قال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته السماء يا رسول الله - [01:09:23](#)

جعلته باديا او ظاهرا فليس منا في رواية من غشنا فليس منا والفرق بين الروايتين عموم وخصوص من غسل خاصة بالمؤمنين لكن من غش تشمل غش المؤمن غير المؤمن هذا فيه انه تبرأ من الغاس لانه مرتكب لكبيرة وان كان لا يخرج من الاسلام - [01:09:40](#) الكليات اي نعم حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. شاهده ليس منا اي -

[01:10:05](#)

تبرؤهم ممن فعل هذه الافعال التي تدل على ان فاعلها ناقص الايمان نقف عند هذا الموضع ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة -

[01:10:27](#)